Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذه هي قصة الإنسان والقمر ، بغاية الإيجاز ..

فماذا بعد رحلة الوصول التي بدأ بها عصر جديد لا حدود لآماده وأبعاده ؟

كانت صدمةً عنيفة لإنسان العصر ، أن بعقُب رحلةَ الانتصار قلق جائح يؤرقه بما يثار من لغط حول موقف الدين من هذا الحدث الباهر . ويشتد الجدل فيه ، فيكاد يصيب الإنسانَ منه دوار ، لفرط حيرته بين ما لا يستغني عنه من إيمان بالدين وإيمان بالعلم .

فهل كُتب عليه بعد ذلك النضال الطويل الظافر ، أن يواجه أزمة اختيار بين الدين والعلم ؟

وكانت صدمة عنيفة كذلك ، أن تقترن لحظة الانتصار في أفقها العالي ، بتصاعدٍ رهيب في مآسي القرصنة الاستعمارية وويلات التفرقة العنصرية والاضطهاد المذهبي .

فماذا يجدي الوصولُ إلى القمر ، إذا أُهدِرتْ إنسانيةُ الإنسان على هذه الأرض ، أو امتحن بالتمزق بين عقيدته وعقله ، بين إيمانه وعلمه ؟

إن من حق إنسان هذا العصر الذي وصل إلى القمر ، أن يطمئن إلى موقف الدين من ذلك الانتصار العظيم !